

## 38264 - هل الأفضل الإفطار في البيت أم في المسجد

### السؤال

هل الأفضل الإفطار في المسجد بعد الصلاة أم الصلاة ثم الذهاب للبيت والإفطار مع العائلة؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان مراد السائل بالإفطار ما يأكله الصائم تفريفاً بين وقت الصيام ، ووقت إباحة الأكل ، كأكل التمر وشرب الماء ونحو ذلك ، فإن المستحب في مثل هذا التعجيل ، لقوله - صلى الله عليه وسلم - : ( لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ) [ رواه البخاري 1957 ، ومسلم 1098 ] ، انظر السؤال رقم 13999 .

أما إذا كان المراد ، ما يأكله الناس بعد الصلاة ( وجبة الإفطار ) ، فلم يرد في السنة فيما أعلم شيئاً محدداً ، لكن على الإنسان أن يوازن بين المتطلبات المختلفة ، فالإفطار في المسجد مع جماعة المسجد فيه مصالح جمع المسلمين ، وتأليف القلوب ، ووحددة الصف ، والتعارف ، وإحياء روح التكافل وغير ذلك .

والإفطار مع العائلة في المنزل فيه مصالح جمع الأسرة ، ومدارسة أحوالها ، وزيادة أصر الروابط بين أفرادها ، وتعليم الأبناء آداب الأكل والحديث وغير ذلك ، وزيادة الألفة والمحبة بين الزوج وزجه ، وبين الوالدين وأبنائهما ، وغير ذلك .

والواجب على رب الأسرة الموازنة بين تلك المصالح ، كأن يخصص أياماً للإفطار مع أهله ، وأياماً للإفطار مع جماعة المسجد ، مع مراعاة أن واجب العناية بالأسرة ، والأولاد ، وتعليمهم آداب الدين وتعاليمه ، أولى وأوجب من نافلة مجرد لقاء الأصدقاء والأصحاب في المسجد ، إذ يمكنه أن يلتقي بهم في صلاة التراويح ، أو في مجلس علم ، أو نحو ذلك .

والله أعلم .